اعلنت وسائل اعلام اسرائيلية اليوم الاحد ان بلدية القدس الاسرائيلية ستعطي الاثنين الضوء الاخضر لمرحلة جديدة من مشروع بناء 930 وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية.

وتعذر الحصول على اي تأكيد رسمي حتى الآن من السلطات.

وتأتي هذه المعلومات اذا تأكدت، غداة انتهاء الجولة الخامسة لوزير الخارجية الاميركي جون كيري في المنطقة لمحاولة اطلاق مفاوضات السلام من جديد بين اسرائيل والفلسطينيين المتوقفة منذ ثلاث سنوات.

ويتعلق المشروع الذي اطلق في 2011 بحي هار حوما الاستيطاني في موقع جبل ابو غنيم. وذكرت صحيفة معاريف ان لجنة الشؤون المالية في البلدية يفترض ان تسمح بشق طرق وتشييد بنى تحتية.

من جهتها، يفترض ان توافق وزارة الاسكان على تحريك مئة مليون شيكل 27) مليون يورو) لخفض الضرائب المحلية على المالكين المقبلين لهذه الوحدات التي سيتم تخفيض اسعار بيعها.

وعبر المستشار البلدي ايليشا بيليغ الذي ينتمي الى الليكود حزب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، مسبقا عن ارتياحه لقرار البلدية.

وقال ان "التعليق الموقت للبناء في القدس انتهى على الرغم من زيارة وزير الخارجية" الاميركي.

واضاف "ليس هناك اي سبب لمنع عمليات البناء (الوحدات السكنية) لانه ثبت ان توقف البناء في القدس الشرقية لم سمح باستئناف للمفاوضات مع الفلسطينيين بل سبب نقصا خطيرا في المساكن"، ملمحا بذلك الى تجميد جزئي لبناء المساكن في الضفة الغربية لعشرة اشهر في 2010 .

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي اوري اريئيل المح في 18 حزيران/يونيو الى تجميد للمشاريع السكنية الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين منذ بداية عام .2013

ويطالب الفلسطينيون بوقف الاستيطان للعودة الى محادثات السلام المتعثرة منذ ايلول/سبتمبر .2010

وتؤكد اسرائيل بانها مستعدة لاعادة اطلاق المحادثات ولكن دون شروط مسبقة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com